
مهارات القرن الحادي والعشرين المقترحة لمنهج المهارات الحياتية والأسرية لطالبات الصف
الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية في ضوء أهداف التنمية المستدامة

Twenty-first century skills suggested for the life and family skills curriculum
among third-grade female students in the KSA
in light of the sustainable development goals

تغريد عبد الله قربان مراد
باحثة دكتوراه فلسفة التربية
mahmohat506@gmail.com

د/ سوزان عبد الفتاح محمد
مناهج وطرق ادریس
الاقتصاد المنزلي

أ.د/ أشرف بهجات عبد القوي
وكيل كلية الدراسات العليا للتربية
لشئون الدراسات العليا
كلية الدراسات العليا للتربية
جامعة القاهرة
abahagat66@yahoo.com

مهارات القرن الحادي والعشرين المقترحة لمنهج المهارات الحياتية والأسرية لطالبات الصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية في ضوء أهداف التنمية المستدامة

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي الى تحديد مهارات القرن الحادي والعشرين بمنهج المهارات الحياتية والأسرية لطالبات الصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية في ضوء أهداف التنمية المستدامة. اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي. ولتحقيق هدف البحث، قامت الباحثة ببناء قائمة أهداف التنمية المستدامة وتحليل منهج الصف الثالث المتوسط في ضوء القائمة النهائية، وقائمة مهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة لطالبات الصف الثالث المتوسط. شملت نتائج البحث قائمة نهائية بمهارات القرن الحادي والعشرين بمنهج المهارات الحياتية والأسرية لطالبات الصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية في ضوء أهداف التنمية المستدامة.

الكلمات المفتاحية: مهارات القرن الحادي والعشرين - منهج المهارات الحياتية والأسرية - الصف الثالث المتوسط - أهداف التنمية المستدامة

Twenty-first century skills suggested for the life and family skills curriculum
among third-grade female students in the KSA
in light of the sustainable development goals

Taghrid Abdullah Qurban Murad
abahagat66@yahoo.com

Prof. Ashraf Bahjat Abdel Qawi
Vice Dean of the College of Graduate
Studies for Education for Graduate
Studies Affairs
Faculty of Graduate Studies
for Education, Cairo University.
abahagat66@yahoo.com

Dr. Suzan Abdel Fattah Mohamed
Home Economics Curricula
and teaching methods

Abstract

The current research aimed to identify the twenty-first century skills in the life and family skills curriculum among third-grade female students in the KSA in light of the sustainable development goals. The research followed the descriptive analytical method. To achieve the research goal, the researcher developed a list of sustainable development goals and analyzed the third intermediate grade curriculum in light of the final list and the list of twenty-first century skills necessary for third intermediate grade female students. The results of the research included the final list of twenty-first century skills in the life and family skills curriculum for third-grade female students in the KSA in light of the sustainable development goals.

Keywords: Twenty-First Century Skills - The Life and Family Skills Curriculum - Third-Grade Intermediate Stage Students - Sustainable Development Goals

مقدمة:

تغيرت النظرة الي مادة المهارات الحياتية والأسرية من مجرد كونها مادة خاصة بالطهي وترتيب المنزل والغسيل والتفصيل الي كونها علم يهتم بدراسة الأسرة وخصائصها واحتياجاتها، وتهدف تدريس المادة الي الحرص على الاتزان العاطفي والنفسي والجسمي لجميع أفراد الأسرة وتوعيتهم بالأهداف الحياتية المطلوبة منهم مستقبلا والعمل على إنشاء جيل واعى بواجباته ومحيطه ومجتمعه (العرفج، 2016: 238).

ويتميز القرن الحادي والعشرين بالتطورات الهائلة التي حدثت به من حيث الثورات المعرفية والتكنولوجية والصناعية وما صاحب ذلك من تغييرات كبيرة أثرت بشكل كبير علي الإنسان وطريقة معيشته في جميع أنحاء العالم، ولذلك كان هناك سعي دائم لكي يغير الإنسان من نمط حياته لكي يواكب تلك التغييرات ولكي يحقق المزيد من الإنجاز والتقدم، ولذلك اصبح هناك اتجاه عالمي موحد الي تزويد الإنسان بمجموعة من المهارات التي تساعده علي مواجهة المتطلبات الحديثة وتساعده أيضا علي تلبية متطلباته ومجاراة التطورات الهائلة المتلاحقة التي تحدث من حوله (العبيداني وهارون، 2022: 62).

ولهذا فقد اتجهت العديد من الدول خاصة المتقدمة الي دمج مهارات القرن الحادي والعشرين داخل المناهج والمقررات الدراسية بهدف إكساب الطلاب تلك المهارات نظرا لأهميتها وقدرتها على تغيير أنماط حياة الطلاب وجعلها مناسبة لمستقبلهم وما يتطلبه من أفكار ومهارات (فرعون، 2019: 3). ولان المناهج يجب أن تتخطي الأفكار التقليدية والمحتوي الجامد وتعمل على تزويد المتعلم بما يحتاجه من مهارات حقيقية تؤهله للحياة المستقبلية مثل مهارات التفكير والابتكار والإبداع لذلك يجب أن تتماشى المناهج مع متغيرات العصر وأفكاره وتطوراته ومسايرة الركب العالمي من خلال إيجاد أجيال من الطلاب لديهم ما يكفي من مهارات تتسم مع روح العصر وتلائم الحياة التي يعيشونها (Alismail & McGuire 2015: 151)

وخطة التنمية المستدامة لعام 2030 هي إطار عمل كلي لإنهاء الفقر المدقع، ومكافحة عدم المساواة والظلم، وحماية الكوكب. وقد وقعت على هذه الخطة الطموحة جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة إقراراً بوجود تحديات كبيرة استمرت رغم عقود من النمو والتقدم، وتزداد تعقيداً بفعل تغيرات متسارعة بوتيرة غير مسبوقة، لتبلغ حد الأزمات الوجودية. وفي سياق ما يحتمه هذا الوضع من إطار مشترك وعمل مشترك لتحقيق التحول،

جاء اعتماد خطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة انتصاراً للتعددية (الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، 2019: 7).

ومما سبق يتضح أهمية إضافة مهارات القرن الحادي والعشرين الى مادة المهارات الحياتية والأسرية حيث أنها تمثل رؤية المملكة والتي تتحقق عن طريق تطبيق أهداف التنمية المستدامة التي تتبنى المملكة تحقيقها من خلال مشروع الرؤية 2030 والتي تستهدف إعداد جيل واعي ومدرك لأهمية المهارات التي تمكنه من العمل وفق متطلبات السوق المستقبلية.

مشكلة البحث

من خلال استعراض أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين في ضوء أهداف التنمية المستدامة التي تسعى المملكة لتحقيقها من خلال مشروع رؤية المملكة 2030، تلاحظ للباحثة من خلال عملها كمعلمة سابقة لمادة المهارات الحياتية والأسرية بالمملكة، ضعف وجود مهارات القرن الحادي والعشرين في مادة المهارات الحياتية والأسرية من مهارات القرن الحادي والعشرين. وبمراجعة الدراسات السابقة والأدبيات التي تناولت مهارات القرن الحادي والعشرين، يتبين أهمية إضافتها الى منهج المهارات الحياتية والأسرية.

وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

- 1- ما أهداف التنمية المستدامة الواجب توافرها بمنهج المهارات الحياتية والأسرية بالصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية؟
- 2- ما مهارات القرن الحادي والعشرين الواجب توافرها بمنهج المهارات الحياتية والأسرية بالصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية؟
- 3- ما المتوافر من مهارات القرن الحادي والعشرين في المنهج الحالي لمادة المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث المتوسط؟

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف التالية:

- 1- بناء قائمة بأهداف التنمية المستدامة المطلوب توافرها في منهج المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث المتوسط

2- تحديد مهارات القرن الحادي والعشرين الواجب تنميتها لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بالمملكة

العربية السعودية

أهمية البحث

1- بالنسبة للطالبات بالمملكة العربية السعودية: تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين والمهارات العملية

في ضوء أهداف التنمية المستدامة لرؤية المملكة 2030 لديهن بهدف إعدادهن للمستقبل.

2- بالنسبة لمخططي مناهج مادة المهارات الحياتية والأسرية: توجيه نظرهم الي أثر تضمين أهداف

التنمية المستدامة على تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين والمهارات العملية لدي الطالبات في تلك

المرحلة

3- بالنسبة للباحثين: حثهم على إجراء المزيد من الأبحاث في مجالات مهارات القرن الحادي والعشرين

وتزويدهم ببعض التوصيات والمقترحات لأجراء بحوث مستقبلية في مراحل تعليمية مختلفة.

مصطلحات البحث

1- أهداف التنمية المستدامة طبقاً لرؤية المملكة 2030

ويذكر (Blais: 44: 2011) أن التنمية المستدامة هي "التنمية التي تلبي احتياجات الجيل الحاضر من

دون الحد من إمكانية تلبية احتياجات أجيال المستقبل".

ويعرفها (Walk: 7: 2012) أنها " بأنها عملية متصلة ومستمرة شاملة وطويلة المدى تتيح قدرأ من

الفرص والحرية لأعضاء هيئة التدريس لأن يطوروا من أدائهم بطريقة تأملية، وأن يكونوا قادرين على مواجهة

أدوارهم الحالية والمستقبلية".

ويعرفها طاهر (2013: 51) على أنها "عملية تستهدف تحقيق التوازن والعدالة للحياة الإنسانية من

خلال الموارد وتعزيز الحاضر والمستقبل وفق إطار حضاري يحفظ وينمي الموارد والبيئة".

تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها "مجموعة من الغايات البيئية والاجتماعية والاقتصادية التي تحاول المملكة العربية

السعودية الوصول إليها بحلول عام 2030 وقد تبنتها المملكة منذ عام 2018 وتتكون من ثلاثة أبعاد رئيسية

وهي البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد البيئي، وتشمل سبعة 17 هدف، 169 غاية، 244 مؤشر".

2- مهارات القرن الحادي والعشرين:

يعرفها (2017) Zuniga بأنها "مجموعة من المهارات التي يحتاجها المتعلم لبناء قدرته التنافسية في القرن الحالي بما يتضمنه من خصائص مثل العالمية والمعرفة والرقمية وسرعة التغير وذلك على مستوى الحياة الشخصية والاجتماعية والمهنية والأكاديمية وتدعم تلك المهارات الطالب في بناء قدرته في مجالات طرق التفكير، وطرق العمل، ومهارات الحياة في العالم، وتتضمن مهارات الإبداع والابتكار والتفكير الناقد والتعاون والقدرة على التكيف والمرونة والفضول والخيال والقدرة على الوصول الي المعلومات وتحليلها".

وتعرفها (2015) Scott بأنها " الكفاءات والمهارات الأساسية للنجاح في العمل والحياة، وتشمل مهارات الاتصال والتعاون والتفكير الناقد والإبداع، والتي سيتم تدريسها في سياق الموضوعات الأساسية للقرن الحادي والعشرين، فتحديات القرن تتطلب مجموعة واسعة من المهارات الأساسية، والمهارات الاجتماعية، والمهارات الثقافية، وفهم القوى الاقتصادية والسياسية التي تؤثر على المجتمعات".

وتعرفها روفائيل ويوسف (2001) بأنها "المهارات التي تمكن المتعلم من التعامل والتفاعل مع تطورات الحياة في القرن الحادي والعشرين، مثل مهارات التفكير بأنماطها المتعددة وتحمل المسؤولية والقدرة على حل المشكلات والتكيف مع المتغيرات ومهارات تنمية القيم والاتجاهات وأوجه التقدير ونحو ذلك".

وتعرف إجرائيا في هذا البحث بأنه "مجموعة من المهارات تتمثل في مهارات العصر الرقمي، مهارات التفكير الإبداعي، مهارات الاتصال الفعال، مهارات الإنتاجية العالية والتي تحتاجها طالبات الصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية حتى يتمكن من التعامل مع تحديات العصر الحالي والمستقبل".

الخلفية النظرية والدراسات السابقة

أولاً: مهارات القرن الحادي والعشرين

يحتاج العصر الحالي من الطلاب الى امتلاك عدد من المهارات التي تؤهلهم للمنافسة ومواجهة التحديات المستقبلية خاصة مع التطور العلمي والمعرفي المتزايد والوتيرة السريعة للتطور التكنولوجي خاصة في هذا العصر الذي يتسم بالمعرفة حتي يتمكنوا من العمل والحياة ومواجهة مشاكلهم والاعتماد على الذات في حلها والتواصل مع الآخرين وإيجاد حلول إبداعية للمشكلات كل تلك المهارات يمكن أن يكتسبها الطلاب من خلال

التعليم حيث تحولت أهداف التعليم الحديث الى الربط بين ما يدرسه الطالب وبين متطلباته المستقبلية (سعفان، 2022: 320).

وتأتي أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين من أنها ترتبط بطبيعة الحياة في العالم الرقمي والتسارع التكنولوجي الذي تتصف به الحياة الآن ومستقبلا وهذه الحياة لا تتطلب مهارات عادية وإنما تتطلب مهارات مختلفة منها التفكير النقدي والقدرة على حل المشكلات والمواطنة الرقمية والقدرة على التصميم الهندسي والإنتاجية والتصميم الذاتي ومعالجة البيانات بشكل احترافي لذا تأتي أهمية دمجها في مناهج التعليم بصفاتها مهارات لا يمكن الاستغناء عنها مستقبلا (الشهري، 2021: 1150).

ونظرا لأهمية مهارات القرن الحادي والعشرين أطلقت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OCED) "مشروع مستقبل التعليم والمهارات 2030" ويستهدف المشروع الوصول الى إجابات عن السؤالين التاليين: ما هي المهارات والقيم والمعارف التي يحتاج إليها الطلاب اليوم، وما هي كيفية تطوير تلك المعارف والمهارات بشكل فعال (صدقي وحسن، 2020: 258).

ويسمى مصطلح مهارات القرن الحادي والعشرين ب 4C وتشمل (Critical Thinking)، (Creativity، Communication، Collaboration) أي أنها تشمل مهارات التفكير الناقد ومهارات التواصل ومهارات التعاون ومهارات الابتكار والإبداع وهي المهارات التي يحتاجها الطلاب في القرن الحالي (عفيفة ورحموتي، 2021: 56).

ويحتاج التعليم إلى إحداث نقلة تعليمية من أجل ضمان نجاح طلابنا كمبتكري المستقبل. يمكن أن يؤدي مهارات القرن الحادي والعشرين تلك المهمة إذا تم دمجها في التعليم من خلال تعريفها للطلاب ووصف الطرق التي تسمح للطلاب بتعزيز هذه المهارات وتدريب المعلمين على كيفية ربط المعرفة الحالية للطلاب بالخبرات الأصيلة التي تحفزهم، فضلاً عن السماح لهم بالابتكار والتعاون باستخدام أحدث التقنيات (Alismai & McGuire، 2015: 150).

وتشير دراسة صدقي وحسن (2020: 257) الى ضرورة إضافة مهارات القرن الحادي والعشرين التي تتناسب مع الاتجاهات الحديثة في التعليم حيث يشير نموذج التعليم في القرن الحالي الى الاعتماد على المشاريع واللعب الموجه وغير الموجهة والمحاكاة ويستهدف التعليم أيضا تنمية المبادرة الذاتية عن طريق تدريب الطلاب

وأيضاً تغيير العادات القديمة في التعليم عن طريق دعم الابتكار والإبداع لدى الطلاب والشفافية وتغيير دور الطالب والمعلم ووضع معايير للتقويم المتتابع والنهائي.

وفيما يلي عرض لبعض تصنيفات مهارات القرن الحادي والعشرين

(أ) يشير (سغفان، 2022: 322) الى عدد من تلك المهارات وهي:

- **مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات** وتشتمل على: الاعتماد على مهارات الاستنباط مثل الاستقراء والاستدلال وتحليل البدائل وتقييمها من عدة وجهات نظر، الربط والجمع بين المعلومات والقدرة على تفسيرها وتقديم استنتاجات، القدرة على نقد وتحليل المشكلات بطرق فعالة، طرح الأسئلة المعبرة عن وجهات النظر للتوصل الى حلول
- **مهارات التواصل** وتشتمل على: امتلاك مهارات التواصل اللفظية وغير اللفظية، القدرة على استخدام التكنولوجيا والتحكم فيها
- **مهارات التعاون** وتشتمل على: القدرة على العمل ضمن فريق، تحمل مسؤولية العمل الجماعي والتعاوني والمساهمة فيه بشكل فعال
- **مهارات الإبداع** وتشتمل على: الاعتماد على تقنيات إبداع الأفكار مثل العصف الذهني، القدرة على توصيل الأفكار الجديدة بشكل فعال، تطبيق الأفكار الجديدة للعمل على تقديم إسهامات حديثة في مجال التطوير

(ب) ويقسم الخشاتي (2019: 14) المهارات الى أربع مهارات رئيسية وهي:

- **مهارات العصر الرقمي**
- **مهارات التفكير الإبداعي**
- **مهارات الاتصال الفعال**
- **مهارات الإنتاجية العالية.**

(ت) يشير الشمري (2021: 221) أن "الجمعية الأمريكية للكليات والجامعات AACU" قد قسمت تلك المهارات

في صورة نواتج للتعلم يجب أن يكتسبها الطلاب وتشمل

- **المعرفة حول الثقاف البشرية**
- **المعرفة عن العالم الطبيعي**

- بعض المهارات العملية والعقلية
- المسؤولية الاجتماعية
- التعلم التكاملي.

ث) بينما صنفت "الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم ISTE" تلك المهارات الى عدد من المهارات التي

ينبغي على الطلاب اكتسابها من خلال مناهج التعليم (الخرزم والغامدي، 2016: 68) وهي

- الإبداع والابتكار
- التواصل والتعاون
- البحوث وطلاقة المعلومات
- مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات
- مهارات اتخاذ القرارات
- مهارات المواطنة الرقمية
- مهارات المفاهيم التكنولوجية

ج) هناك أيضا تصنيف "المؤسسة العربية للتربية والثقافة والعلوم ألكسو" التي قسمت مهارات القرن الحادي

والعشرين الى ثلاث مجالات (علي، 2019: 14) هي

- مهارات التفكير العليا مثل التفكير النقدي والتحليلي والذكاء اللفظي
- المهارات الشخصية وتشمل عدد من المهارات منها اتخاذ القرارات والثقة بالنفس والذكاء العاطفي وإدارة الوقت وأخلاقيات العمل والقيادة والعمل الجماعي
- مهارات التكنولوجيا وتشمل محو الأمية الحاسوبية والطباعة ومهارات استخدام الإنترنت ومايكروسوفت أوفيس وأمية وسائل الإعلام

ح) بينما يصنف "المختبر التربوي للإقليم الشمالي المركزي NCREL" مهارات القرن الحادي والعشرين الى

أربع مجالات أساسية وهي، (NCREL, 2003: 73).

- المهارات الرقمية وتشمل مهارات الاستخدام التكنولوجي وأدوات الاتصال واستخدام الشبكات ومهارات التقنية البصرية والمعلوماتية
- مهارات التفكير الإبداعي وتشكل مهارات التكيف والتوجه الذاتي ومهارات التفكير العليا

• مهارات الاتصال الفعال وتشمل القدرة على العمل الجماعي ضمن فريق والاتصال التفاعلي
 • مهارات الإنتاجية العالية وتشمل مهارات التخطيط والإدارة والتنظيم والاستخدام الفعال للأدوات التقنية.
 (خ) ويضيف رحيم (2020: 152) أن من أهم مهارات القرن الحادي والعشرين التي يجب أن يمتلكها الطالب هي

• مهارات التعلم والإبداع

• مهارات التمكن المعلوماتي

• مهارات التكنولوجيا

• مهارات الحياة والعمل

(د) بينما حددها ترلينج وفادل (2013: 47) أن تلك المهارات يجب أن تشمل على

• مهارات المعلومات والإعلام

• مهارات حياتية ومهنية

• مهارات التعلم والإبداع.

(ذ) بينما صنف عباس (2018: 152) مهارات القرن الحادي والعشرين الى التصنيفات التالية:

• مهارات التعلم والإبداع وتشمل مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات ومهارات الاتصال والمشاركة
 ومهارات الابتكار والإبداع

• مهارات الثقافة الرقمية وتشمل الثقافة المعلوماتية وتقنية الاتصالات والثقافة العالمية

• مهارات الحياة والعمل وتشمل المرونة والتكيف والمهارات المبادرة والتوجه الذاتي ومهارات التفاعل
 الاجتماعي ومهارات الإنتاجية والمسائلة ومهارات القيادة والمسئولية.

(ر) ويرى حسن (2016: 129) أن مهارات القرن الحادي والعشرين تتلخص في

• مهارات التفكير الإبداعي

• مهارات حل المشكلات

• مهارات التفكير الناقد

• مهارات التفوق المعرفي

• مهارات التفكير المستقبلي

• مهارات الثقافة التكنولوجية والإعلامية

- مهارات التوجيه الذاتي
 - مهارات التعاون والتواصل
 - مهارات المرونة والتكيف
 - المهارات الاجتماعية والاقتصادية
 - مهارات القيادة والمسئولية.
- (ز) وأضاف الشهراني (2020: 437) تصنيفا آخر لمهارات القرن الحادي والعشرين يشمل على ثلاث مهارات رئيسية يندرج تحتها عدد من المهارات الفرعية وهي:
- **مهارات العلم والإبداع:** وتشمل على مهارات التفكير الناقد ومهارات الابتكار والإبداع وحل المشكلات
 - **مهارات الثقافة التكنولوجية والرقمية** وتشمل على مهارات الاتصال ومهارات المعلومات التكنولوجية ومهارات تقنيات المعلومات
 - **مهارات الحياة والمهنة:** وتشمل مهارات القيادة والتفاعل الاجتماعي والإنتاجية والتعلم الذاتي والمرونة والتكيف
- (س) وتنقسم مهارات القرن الحادي والعشرين الي أربع مجموعات أساسية وهي: Association of American Colleges & National Leadership Council (US). (2007).
- **مهارات العصر الرقمي:** وتتمثل القدرة على استخدام التكنولوجيا الرقمية وأدوات الاتصال، والشبكات وصولا إلى المعلومات وإدارتها وتكوينها وإنتاجها. وتشمل: الثقافة الأساسية - الثقافة العلمية - الثقافة الاقتصادية - التقنية البصرية والمعلوماتية - فهم الثقافات المتعددة - الوعي الكوني.
 - **مهارات التفكير الإبداعي:** القدرة على التكيف وإدارة التعقيد - التوجيه الذاتي - حب الاستطلاع - الإبداع - تحمل المخاطر - مهارات التفكير العليا والتفكير السليم.
 - **مهارات الاتصال الفعال:** وتشمل: مهارات العمل في فريق - المهارات الشخصية - المسؤولية الشخصية والاجتماعية والمدنية - الاتصال التفاعلي.
 - **مهارات الإنتاجية العالية:** مهارات تحديد الأولويات- التخطيط والإدارة وصولا إلى تحقيق النتائج - الاستخدام الفعال للأدوات التكنولوجية في العالم الواقعي للتواصل والتعاون وحل المشكلات وإنجاز المهام.

وتعتقد الباحثة إن دمج القرن الحادي والعشرين في المناهج الدراسية ليس مفيدًا للطلاب والمعلمين فحسب، بل إنه ضروري أيضًا لإعداد شبابنا لمهنتهم المستقبلية. في عصر التعليم حيث تحدد الاختبارات الموحدة نجاح الطلاب ومستواهم الدراسي فحسب، فمن المهم السماح للطلاب بالإبداع واستخدام التكنولوجيا لدعم المهارات اللازمة والتعلم بطرق فريدة ومتنوعة. يعتمد مستقبل طلابنا على المرونة وسعة الحيلة وليس التدريس لاجتياز الاختبارات.

ثانياً: التنمية المستدامة

استحوذ موضوع التنمية المستدامة على اهتمام دول العالم خاصة في أواخر القرن الماضي في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية كذلك احتل مكانة هامة في الأبحاث والدراسات العلمية ولدى صناع القرار بالدول سواء الدول المتقدمة أو الدول النامية وقد وقعت (193) دولة على اتفاقية الأمم المتحدة الخاصة بخطة التنمية التي أطلقتها عام 2015 لتنتهي عام 2030 والتي تتضمن سبعة عشر هدفاً شاملة الثلاث مجالات البيئية والاقتصادية والاجتماعية (منظمة الأمم المتحدة، 2016).

وقد حددت (منظمة اليونسكو 2005)؛ (منظمة اليونسكو، 2013)؛ (منظمة الأمم المتحدة، 2016) سبعة عشر هدفاً للتنمية المستدامة وهي:

- 1- "القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان".
- 2- "القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة".
- 3- "ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار".
- 4- "ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع".
- 5- "تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات".
- 6- "ضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع وإدارتهما إدارة مستدامة".
- 7- "ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة".
- 8- "تعزيز النمو الاقتصادي الشامل والمستدام، والعمالة الكاملة والمنتجة، وتوفير العمل للجميع".
- 9- "إقامة بُنى أساسية قادرة على الصمود، وتحفيز التصنيع الشامل للجميع، وتشجيع الابتكار".
- 10- "الحد من التباين داخل البلدان وفيما بينها".
- 11- "جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وآمنة وقادرة على الصمود ومستدامة".

- 12- "ضمان وجود أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة".
 - 13- "اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لتغيّر المناخ وآثاره".
 - 14- "حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام".
 - 15- "حماية النظم الإيكولوجية البرية وتعزيز استخدامها على نحو مستدام، وإدارة الغابات على نحو مستدام، ومكافحة التصحر، ووقف تدهور الأراضي وعكس مساره، ووقف فقدان التنوع البيولوجي".
 - 16- "التشجيع على إقامة مجتمعات مسالمة لا يُهمش فيها أحد من أجل تحقيق التنمية المستدامة، وإتاحة إمكانية "لجوء الجميع إلى القضاء لفض المنازعات والاحتكام إلى القانون، وبناء مؤسسات فعالة وخاضعة للمساءلة وشاملة للجميع على جميع المستويات".
 - 17- "تعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من أجل تحقيق التنمية المستدامة".
- بينما تمثل أبعاد التنمية المستدامة الأولوية لدى الدول لتحقيقها وللتنمية المستدامة ثلاثة أبعاد أساسية هم البعد الاقتصادي والبعد الاجتماعي والبعد البيئي وتلك الأبعاد تتداخل فيما بينهم لذا من الهام تحديد تلك التداخلات وخلق توازن بينهم مما يسمح بالعيش بكرامة للجيل الحالي والأجيال المستقبلية لأنها تعتمد على منهجية شاملة ومستمرة وطويلة المدى لتطوير وتحسين حياة الفرد والمجتمع دون استنزاف لموارد البيئة (الحسينان، 2020: 82). وفيما يلي توضيح لتلك الأبعاد:

أولاً: البعد الاقتصادي

ويقصد بالبعد الاقتصادي التنمية الاقتصادية بجميع أبعادها وصورها وتعني التمثيل الأفضل للموارد الاقتصادية بهدف النهوض بالإنسان وتحسين حياته عليها (النجار، 2019: 57). ويعني الاستمرارية الاقتصادية عن طريق زيادة الدخل عن طريق الاستثمار والاعتماد على الموارد وتجديدها وإشباع الاحتياجات الأساسية (فيروز ورضوان، 2018: 69).

ويضيف مرتضى والعديلي (2020: 4) انه طبقا للبعد الاقتصادي فإن البلدان حتى الثرية منها تسعى لخفض التكاليف ومستويات الاستهلاك لموارد البيئة والطاقة. بينما ويشير كريدي (2020: 231) أن البعد الاقتصادي يهدف الى إيجاد حلول للمشكلات الاقتصادية والقضاء على مسبباتها والاستخدام الأمثل لموارد البيئة ومساعدة المواطنين على رفع وتحسين مستوى معيشتهم.

ثانيا: البعد الاجتماعي

ويهتم هذا البعد من التنمية المستدامة بجوهر الإنسان وحياته وإحلال العدالة الاجتماعية والمساواة ومكافحة الفقر وتوفير ما يحتاجه المحتاجين من خدمات اجتماعية بالإضافة الى توفير الديمقراطية والقدرة على اتخاذ القرار بحرية والرعاية الصحية والإسكان والأمن لجميع المواطنين بالتساوي عليها (فيروز ورضوان، 2018: 69، النجار، 2019: 57).

ويتفق مرتضى والعدلي (2020: 4) وكريدي (2020: 231) أن البعد الاجتماعي في التنمية المستدامة يتضمن تحسين مستوى التعليم وتقديم الرعاية الصحية ومشاركة المجتمع في صنع القرار والمساواة والفرص المتساوية للجميع والحصول على الخدمات الاجتماعية وتقديم المساعدات وتوفير الحد الأدنى من الخدمات الأساسية التي يحتاجها الإنسان واحترام حقوقه والمساواة بين البشر جميعا والمشاركة المجتمعية وان يصبح المواطن عضوا فعالا في مجتمعه.

ثالثا: البعد البيئي

يلقي البعد البيئي الضوء على مراعاة البيئة والحفاظ عليها وعدم تجاوز الاستهلاك واستنزاف الطاقة والمياه والموارد والاعتماد على الطاقة المتجددة ومحاولة الحفاظ على التنوع والتوازن البيئي حيث يعتبر هذا البعد هو العمود الفقري لتحقيق التنمية المستدامة حيث يهتم بالموارد الطبيعية وكميتها ونوعيتها وكيفية الحفاظ عليها (فيروز ورضوان، 2018: 69، النجار، 2019: 57).

بينما يشير مرتضى والعدلي (2020: 4) وكريدي (2020: 231) أن التنمية المستدامة تسعى من خلال البعد البيئي الى ترشيد استخدام الموارد البيئية الغير متجددة والحفاظ على البيئة والحفاظ على موارد الطاقة المتجددة ومراعاة محدودية موارد البيئة على استيعاب الكم الهائل من النفايات التي يتركها الإنسان وأن البعد البيئي يستهدف الحفاظ على موارد البيئة الطبيعية وصيانتها والحفاظ على ديمومتها واستغلالها بالشكل الأمثل الذي لا يشكل خطرا على البيئة.

وقد حظيت التنمية المستدامة باهتمام المملكة العربية السعودية ولهذا فقد تنبث مشروع رؤية المملكة 2030 بناء على محاور التنمية المستدامة وأهدافها وقد استهدفت خطط التنمية المستدامة بالمملكة زيادة الإنتاج المحلي وزيادة معدل النمو والذي ينعكس إيجابيا على المواطنين. وقد ساعدت خطط التنمية على تحقيق الكثير من الإنجازات الاقتصادية والاجتماعية وقد اهتمت المملكة بالبعد التنظيمي الذي يركز على زيادة كفاءة الخدمات

الحكومية وتطوير اللوائح والقوانين وتعديلها بما يتماشى مع الرؤية الجديدة وأيضا التركيز على البعد الاقتصادي الذي يمثل القاعدة الأساسية للانطلاق نحو التنمية بينما اهتمت بالبعد الاجتماعي بصفته يهتم بالأفراد التي تمثل القوى البشرية التي لا يمكن أن تتحقق التنمية دونهم (رؤية المملكة 2030، 2018: 18).

وقد أطلقت المملكة مشروع الرؤية 2030 التي قام بإعدادها مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية عام 2016 والتي استهدفت في الأساس إنهاء الاعتماد على النفط كمصدر أساسي للدخل ومواجهة التحديات العالمية والإقليمية وتبني خطة طموحة تعمل على وضع المملكة في مصاف الدول الرائدة عالميا

الدراسات السابقة :

أولاً: دراسات سابقة اهتمت بمهارات القرن الحادي والعشرين

اهتمت العديد من الدراسات بتضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في المناهج منها دراسة (شليبي، 2014) التي استهدفت تحديد ودمج مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج العلوم وقد اقترحت الدراسة اطار مكون من ثلاثة مجموعات تشتمل على مجموعة من مهارات أساسية تندرج تحتها عدد من المهارات الإجرائية، بينما هدفت دراسة (حسن، 2016) الى دراسة فاعلية برنامج يهدف الى تطوير مهارا الرياضيات المجتمعية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين حيث اثبت النتائج وجود فرق دالة إحصائيا بين نتائج المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية التي قامت بدراسة البرنامج موضوع الدراسة، ودراسة (عفيفة ورحمواتي، 2021) التي اهتمت بقياس فاعلية لعبة الأفعى الرقمية و السلم لتعلم اللغة العربية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين حيث اثبتت الدراسة فاعلية اللعبة القائمة على مهارات القرن الحادي والعشرين في تعلم اللغة العربية حيث أو أن الوسائل الإلكترونية تبنت فاعليتها في تعليم كأدوات في التعليم.

وهناك بعض الدراسات التي اهتمت بتحليل محتوى الكتب والمناهج وتقييمها منها واستهدفت دراسة (الخيريم والغامدي، 2016) تحليل محتوى كتاب الرياضيات بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين والتي أكدت على أن نسبة تواجد مهارات القرن الحادي والعشرين متوسطة لجميع المهارات، وأيضا دراسة (الشهراني وال محفوظ، 2020) التي هدفت أيضا الى تقويم محتوى منهج العلوم بالمرحلة المتوسطة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين حيث أثبتت النتائج ضعف تضمين المهارات وعدم

توفر بعضها، ودراسة (سعفان، 2022) التي اهتمت بتوضيح متطلبات الروضة الجاذبة التربوية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين حيث اكد استطلاع الرأي الذي أجرته الباحث مع معلمات وموجهات الروضة أن مهارات القرن الحادي والعشرين تتواد بنسبة متوسطة، ودراسة (لقمان، 2021) التي استهدفت تحليل محتوى كتاب العلوم بالتعليم الأساسي في السودان في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين والذي قام بتحليل (7) مهارات أساسية تشمل (47) مهارة فرعية حيث بلغت اعلى نسبة لتواجد المهارات (27.8%) بينما بلغت ادنى نسبة (4%)، ودراسة (العبيداني وهارون، 2022) التي تحققت من توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في سلطنة عمان والتي توصلت الى وجود تباين في تواد المهارات بمنهج الدراسات الاجتماعية حيث كان التركيز على مهارات التعلم والإبداع اكبر من بقية المهارات. ويتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في أهمية إضافة مهارات القرن الحادي والعشرين الى المناهج بصفة عامة والى مناهج مادة المهارات الحياتية والأسرية بشكل خاص. وعليه فإن البحث الحالي يتبنى إعداد قائمة بأهم المهارات التي يجب أن يكتسبها الطالبات في الصف الثالث المتوسط بهدف أعدادهن للمستقبل وإكسابهن المهارات اللازمة للعمل.

ثانيا: دراسات سابقة اهتمت بالجمع بين مهارات القرن الحادي والعشرين وأهداف التنمية المستدامة

ومن الدراسات التي اهتمت بالجمع بين مهارات القرن الحادي والعشرين وأهداف التنمية المستدامة دراسة (زغلول، 2021) التي قامت ببناء برنامج تدريبي لمعلمي الرياضيات يجمع بين التنمية المستدامة ومهارات القرن الحادي والعشرين لدراسة اثره على المهارات الحياتية لدى التلاميذ، ودراسة (زغلول، 2021ب) التي استهدفت تنمية الأداءات التدريسية لمعلمي الرياضيات في ضوء لتنمية المستدامة ومهارات القرن الحادي والعشرين، وقد أوصت الدراسة بضرورة التقييم المستمر لأداء المعلمين في ضوء أهداف التنمية المستدامة ومهارات القرن الحادي والعشرين بصفتهم الوسيلة التي ستمكن منها الطلاب من التمكن من مهارات القرن الحادي والعشرين وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، ودراسة (عبر البر، 2020) التي استهدفت تطوير منهج الرياضيات في مصر في ضوء اهداف التنمية المستدامة وفق مهارات القرن الحادي والعشرين، وقد أوصت الدراسة بضرورة مراعاة أبعاد واهداف التنمية المستدامة من جهة والعمل على تشجيع الطلاب على تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين من جهة أخرى وربط الأبعاد الخاصة بالتنمية المستدامة ومهارات القرن الحادي والعشرين في المناهج الدراسية عن طريق الأنشطة والمحتوى المناسب، ودراسة (متولي، 2019) التي استهدفت تصميم برنامج تدريبي لمعلمي

الدراسات الاجتماعية قائم على التعلم الذاتي يستهدف تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين في ضوء التنمية المستدامة. وقد أوصت الدراسة بضرورة مراعاة مهارات القرن الحادي والعشرين في برامج التنمية المستدامة وضرورة توجيه المعلمين لأهمية كلا من أهداف التنمية المستدامة ومهارات القرن الحادي والعشرين حتى يتسنى لهم تعليم الطلاب تلك المهارات وفق طرق تدريس وأساليب حديثة تتناسب مع روح العصر ومتطلباته.

ويتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في انه يطور قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين في ضوء قائمة بأهداف التنمية المستدامة التي يحتاجها طالبات الصف الثالث المتوسط.

منهج وإجراءات البحث

أولاً: منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وذلك لمناسبته لطبيعة البحث الذي يستهدف بناء قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين في ضوء أهداف التنمية المستدامة بمنهج المهارات الحياتية والأسرية لطالبات الصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية.

ثانياً: أدوات البحث

1- قائمة أهداف التنمية المستدامة التي يتم في ضوءها تطوير منهج المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث المتوسط (إعداد الباحثة).

2- قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين الواجب توافرها في مناهج مادة المهارات الحياتية والأسرية لتنميتها لدي طالبات الصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية (إعداد الباحثة).

وفيما يلي شرح مفصل لهذا الأدوات:

قائمة أهداف التنمية المستدامة التي يتم في ضوءها تطوير منهج المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث المتوسط (إعداد الباحثة)

لوصول للقائمة النهائية قامت الباحثة بعمل الإجراءات التالية:

- **تحديد الهدف من القائمة:** تستهدف القائمة الوصول الى قائمة أهداف التنمية المستدامة اللازم توافرها في مناهج التربية الحياتية والأسرية بالمملكة العربية السعودية بالمرحلة المتوسطة حتى يتسنى للطالبات

الإلام بأهداف التنمية المستدامة التي تساعدها في حياتها المستقبلية العلمية والعملية وذلك نظرا لما تمثله التنمية المستدامة من أهمية خاصة مع اتجاه المملكة العربية السعودية لتبني تلك الأهداف في مشروع رؤية المملكة 2030.

- **تحديد مصادر اشتقاق القائمة:** قامت الباحثة باشتقاق القائمة الرسة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) التي أطلقتها عام 2015 والتي تتكون من سبعة عشر هدف وهي الأهداف التي وضعتها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) عام 2015 والتي وقعت عليها (193) دولة منها المملكة العربية السعودية والتي تلتزم بتحقيقها بنهاية عام 2030.

- **إعداد الصور الأولية من القائمة:** القائمة في صورتها الأولية احتوت على سبعة عشر هدفا أساسيا لتحقيق التنمية المستدامة وهي الأهداف التي وضعتها منظمة الأمم المتحدة (اليونسكو) التي أطلقتها عام 2015.

- **ضبط القائمة:** للتأكد من صلاحية القائمة، قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس. وقد أسفرت نتيجة ضبط القائمة الى حذف الهدف العاشر والهدف الحادي عشر والهدف الثالث عشر والهدف الخامس عشر حيث تم حذف الأهداف التي لم تتجاوز نسبة التوافق عليها 80% فأكثر. وبهذا تصبح القائمة مكونة من ثلاثة عشر هدف وتم وضع القائمة في صورتها النهائية.

تحديد المتوافر من أهداف التنمية المستدامة في المنهج الحالي لمادة المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث المتوسط

لوقوف على أهداف التنمية المستدامة المتوفرة في منهج المهارات الحياتية والأسرية الحالي للصف الثالث المتوسط، تم تحليل عناصر المنهج في ضوء أهداف التنمية المستدامة الثلاثة عشر التي توافق عليها السادة المحكمين من خلال تطبيق استمارة تحليل المحتوى للفصول الدراسية الثلاثة وقد كان معيار الحكم على درجة توافر أهداف التنمية المستدامة في منهج المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث المتوسط كما هو مبين في جدول (1):

جدول (1) معيار الحكم على درجة توافر أهداف التنمية المستدامة في منهج المهارات الحياتية والأسرية

درجة التوافر	النسبة المئوية	
	من	الى
متوفر بدرجة منخفضة جدا	20%	0%
متوفر بدرجة منخفضة	40%	20%
متوفر بدرجة متوسطة	60%	40%
متوفر بدرجة عالية	80%	60%
متوفر بدرجة عالية جدا	100%	80%

وقد كانت نتيجة تحليل المحتوى كالتالي:

أ) توافر أهداف التنمية المستدامة في أهداف مادة المهارات الحياتية والأسرية

تكونت بطاقة تحليل الأهداف على (59) هدف موزعة كالتالي: (23) هدف بالفصل الدراسي الأول، و(15) هدف بالفصل الدراسي الثاني، و(21) هدف بالفصل الدراسي الثالث. وقد تبين أن الأهداف المتضمنة في الفصول الدراسية الثلاثة بمنهج المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث المتوسط لا تحقق أهداف التنمية المستدامة، حيث لم تتوافر معظم الأهداف، بينما تحقق الهدف الأول "القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان" والهدف الثامن "تعزيز النمو الاقتصادي الشامل والمستدام، والعمالة الكاملة والمنتجة، وتوفير العمل للجميع" بنسبة منخفضة جدا. بينما تحقق الهدف الثاني "القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة" والهدف الثالث "ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار"، والهدف الثاني عشر "ضمان وجود أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة" بنسبة منخفضة. في حين لم تتوافر بقية أهداف التنمية المستدامة.

ومن العرض السابق يتبين لنا أن خمسة أهداف فقط هي التي تحققت ولم تبلغ نسبة التحقق الدرجة المتوسطة في حين لم تتوافر اثني عشر هدفا من أهداف التنمية المستدامة أي انه يوجد قصور شديد في تحقيق منهج

المهارات الحياتية والأسرية لأهداف التنمية المستدامة مما يتوجب معه وضع ذلك في الاعتبار عند إعداد المنهج المطور.

(ب) مدى توافر أهداف التنمية المستدامة في محتوى (موضوعات) مادة المهارات الحياتية والأسرية لتحليل موضوعات منهج المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث المتوسط، تمت مراجعة جميع الموضوعات المتضمنة في مقررات الصف الثالث المتوسط، والتي تشمل ثلاثة فصول دراسية. ويشمل منهج المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث المتوسط (24) موضوع موزعة كالتالي: (9) موضوعات في الفصل الدراسي الأول، و(7) موضوعات في الفصل الدراسي الثاني، و(8) موضوعات في الفصل الدراسي الثالث. وتم عمل مقارنة بين ما تلك الموضوعات وأهداف التنمية المستدامة لبيان تحقيق تلك الموضوعات للأهداف، وقد اتضح أن أكبر نسبة تحقق لأهداف التنمية المستدامة جاءت في الهدف الثاني "القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة" بنسبة 33.33%، أي بدرجة منخفضة. يليها الهدف الثاني عشر "ضمان وجود أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة" بنسبة 20.83% وهي أيضا نسبة منخفضة.

بينما تحقق الهدف الأول "القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان" والهدف الثالث "ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار" بنسبة 16.66%، بينما تحقق الهدف الخامس "تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات" والهدف السادس عشر "التشجيع على إقامة مجتمعات مسالمة لا يُهمش فيها أحد من أجل تحقيق التنمية المستدامة، وإتاحة إمكانية "الجوء الجميع إلى القضاء لفض المنازعات والاحتكام إلى القانون، وبناء مؤسسات فعالة وخاضعة للمساءلة وشاملة للجميع على جميع المستويات" بنسبة 4.16% أي بنسب منخفضة جدا، فيما لم تتحقق أي من الأهداف المتبقية.

وبمراجعة الموضوعات، تبين للباحثة عدم تحقيقها لأهداف التنمية المستدامة إلا بنسب ضئيلة جدا لا تتناسب مع رؤية المملكة 2030 والتي تستهدف تحقيق أهداف التنمية المستدامة وإنشاء جيل على وعي كافي بتلك الأهداف ليتمكن من تحقيق المشروعات التي تستهدفها المملكة مستقبلا. وبهذا يتأكد القصور في تحقيق الموضوعات التي يستلزم عليها منهج المهارات الحياتية للصف الثالث المتوسط لأهداف التنمية المستدامة مما يتطلب معه إدراج موضوعات تتناسب مع تلك الأهداف في المنهج المطور.

ج) توافر أهداف التنمية المستدامة في أنشطة مادة المهارات الحياتية والأسرية

من خلال خبرة الباحثة في عملها كمعلمة صف لمنهج المهارات الحياتية والأسرية، ثم وكيلة مدرسة، ونظرا لعدم توافر دليل للمعلمات لتوضيح الأنشطة التي يجب على المعلمات القيام بها والتي يتم استخدامها في تدريس منهج المهارات الحياتية والأسرية بشكل عام وللصف الثالث المتوسط على وجه التحديد، تم التوصل الى أن الأنشطة في المنهج الحالي تتحدد في الأنشطة الواردة بكتاب الطالبات والتي سبق وتبين من تحليل الأهداف والموضوعات الخاص به انه لا يحقق أهداف التنمية المستدامة، وبالتالي فإن الأنشطة الموجودة بكتاب المدرسة لا تحقق أهداف التنمية المستدامة بالشكل المطلوب.

د) توافر أهداف التنمية المستدامة في الوسائل التعليمية في مادة المهارات الحياتية والأسرية

من خلال متابعة الباحثة لمعلمات مادة المهارات الحياتية والأسرية بصفتها الوظيفية كوكيلة للمدرسة ومن خلال خبرتها السابقة كمعلمة للمادة، يتضح أن الوسائل التعليمية التي تقوم بها المعلمات في الفصل الدراسي تتناسب مع محتوى وأهداف المنهج الحالي والذي سبق وتبين انه لا يحقق أهداف التنمية المستدامة بشكل كافي، وتكون الوسيلة غالبا هو عرض PowerPoint تقوم المعلمة من خلاله بعرض المادة العلمية على الطالبات، ولهذا تكون الوسائل التعليمية بها قصور في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

هـ) توافر أهداف التنمية المستدامة في طرق التدريس مادة المهارات الحياتية والأسرية

تعتمد طرق التدريس الخاصة بالمهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث المتوسط بشكل عام وأساسي على استراتيجية التعلم التعاوني واستراتيجية العصف الذهني، ويمكن للمعلمة أن تعتمد على استراتيجية أخرى أن رات ذلك واتسع وقت الحصة الدراسية، وحيث انه لا يوجد دليل للمعلمات ليرشدهن حول طرق التدريس والاستراتيجيات وطرق تدريس الدروس، ومن خلال خبرة الباحثة كمعلمة لمادة المهارات الحياتية والأسرية وكوكيلة للمدرسة، تبين انه يوجد قصور في التنوع في طرق واستراتيجيات التدريس التي توصي وزارة التعليم وبهذا يكون تحقيق طرق التدريس والاستراتيجيات لأهداف التنمية المستدامة غير متوفر إلا بنسب ضعيفة جدا، ولهذا ينبغي مراعاة التنوع في استراتيجيات وطرق التدريس عند إعداد المنهج المطور.

و) توافر أهداف التنمية المستدامة في أساليب تقويم مادة المهارات الحياتية والأسرية

باطلاع الباحثة على طرق وأساليب التقويم باعتبارها وكيلة مدرسة وانها كانت معلمة لمادة المهارات الحياتية والأسرية، تبين انه يوجد أسلوبان للتقويم تقوم به المعلمات وهو تقويم الدرس في نهايته، وتقويم الوحدة في نهايتها، والتقويم النهائي المتمثل في تقويم الفصل الدراسي، ويعتمد التقويم على بعض أسئلة الاختيار من متعدد أو الصح والخطأ، كما أن درجة الاختبار التحصيلي لا يعتد بها، وبالنظر الى نوعية الأسئلة وموضوعاتها فهي مرتبطة بأهداف ومحتوى المنهج الحالي والذي تبين سابقا انه لا يحقق اهداف التنمية المستدامة إلا بدرجات منخفضة ومنخفضة جدا، وبالتالي لا يحقق التقويم أهداف التنمية المستدامة

1- قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين الواجب توافرها في مناهج مادة المهارات الحياتية والأسرية

لتنميتها لدي طالبات الصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية في ضوء أهداف التنمية المستدامة (إعداد الباحثة)

للاوصول للقائمة النهائية قامت الباحثة بعمل الإجراءات التالية:

- **تحديد الهدف من القائمة** وهو الوصول الى قائمة خاصة بمهارات القرن الحادي والعشرين اللازم توافرها في مناهج المهارات الحياتية والأسرية بالمملكة العربية السعودية بالمرحلة المتوسطة وذلك نظرا لما أثبتته الدراسات السابقة والأدبيات حول أهمية تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في المناهج الدراسية.
- **تحديد مصادر اشتقاق القائمة:** وهي عدد من الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت مهارات القرن الحادي والعشرين وتصنيفاتها ومنها (سعفان، 2022)، (الخشاتي، 2019)، (الشمري، 2021)، (الخزيم والغامدي، 2016)، (علي، 2019)، (رحيم، 2020)، (ترلينج وفادل، 2013)، (عباس، 2018)، (حسن، 2016)، (الشهراني، 2020)، (NCREL، 2003)، (Association of American Colleges & National Leadership Council (US)، 2007).
- **إعداد الصورة الأولية من القائمة:** قامت الباحثة بإعداد قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين في صورتها الأولية والتي تضمنت أربعة أنواع من المهارات وهي مهارات العصر الرقمي، ومهارات التفكير الإبداعي، ومهارات الاتصال الفعّال، ومهارات الإنتاجية العالية، وقد تضمنت القائمة (44) مهارة فرعية.

- **ضبط القائمة:** للتأكد من صلاحية القائمة، قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، وطلب منهم إبداء الرأي في القائمة وقد تم الأخذ بجميع التعديلات والإضافات التي أضافها السادة المحكمون للقائمة المبدئية الخاصة بمهارات القرن الحادي والعشرين المناسبة لطالبات الصف الثالث المتوسط، وبهذا تكون القائمة مكونة من أربع مهارات رئيسية تندرج تحتها (32) مهارة فرعية، وقد تم وضع القائمة في صورتها النهائية.

تحديد المتوافر من مهارات القرن الحادي والعشرين في المنهج الحالي لمادة المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث المتوسط

لوقوف على مدى توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في مادة المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث المتوسط، قامت الباحثة بمراجعة وتحليل كتاب مادة المهارات الحياتية للفصول الدراسية الثلاث، كما قامت بمراجعة وتحليل الأهداف العامة وفلسفة ومجالات مادة التربية الأسرية بالمرحلة المتوسطة وخاصة الصف الثالث المتوسط، وقد تبين ضعف مهارات القرن الحادي والعشرين في مادة المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث المتوسط، حيث لم تهتم مادة المهارات الحياتية والأسرية بتضمين مهارات القرن الحادي والعشرين بصورة تتناسب مع أهميتها، وعلى الرغم مما سبق عرضه حول أهمية مادة المهارات الحياتية والأسرية إلا أن أهداف تدريسها لا تتماشى بشكل مناسب مع التطورات التي تحدث في الحياة من استخدام للتكنولوجيا والأدوات والأجهزة الحديثة التي تعتمد عليها الأسرة، مما يؤكد على أهمية إعداد منهج مطور يشمل مهارات القرن الحادي والعشرين.

نتائج البحث

يتضح من العرض السابق لإجراءات البحث بناء قائمة أهداف التنمية المستدامة الواجب توافرها في مناهج المهارات الحياتية والأسرية، ثم تحليل المحتوى الخاص بمنهج الصف الثالث المتوسط في ضوء قائمة الأهداف النهائية والتي اسفر عن ضعف تواجد الأهداف في منهج المهارات الحياتية والأسرية، ثم تم إعداد قائمة أولية بمهارات القرن الحادي والعشرين من خلال مراجعة الدراسات السابقة والأدبيات والتي تم من خلالها استخلاص قائمة أولية بالمهارات في ضوء قائمة أهداف التنمية المستدامة، ومن ثم تم إعداد القائمة النهائية، ثم تم تقييم محتويات منهج المهارات الحياتية والأسرية في ضوء القائمة النهائية، وبالتالي اسفر البحث عن بناء قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين بمنهج المهارات الحياتية والأسرية لطالبات الصف الثالث المتوسط بالمملكة

العربية السعودية في ضوء أهداف التنمية المستدامة. وتلك القائمة التي يشير البحث الى أهمية أضافتها الى مناهج المهارات الحياتية والأسرية بهدف تنمية مهارات الطلاب وإعدادهم للمستقبل.

توصيات البحث:

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج، توصي الباحثة بما يلي:

أ) بالنسبة لأهداف التنمية المستدامة

- 1- الاهتمام ببناء وتطوير المناهج بشكل عام ومناهج المهارات الحياتية والأسرية بشكل خاص في ضوء أهداف التنمية المستدامة لما لها من أهمية
- 2- وضع أهداف المنهج وموضوعاته وأنشطته وأساليب التقويم في ضوء أهداف التنمية المستدامة
- 3- الاهتمام بأهداف التنمية المستدامة في المناهج وتوضيح ما تطمح إليه المملكة العربية السعودية وما تم تحقيقه منها
- 4- وضع أهداف التنمية المستدامة في المناهج وتوضيح أهميتها للمملكة حتى يكون الجيل الحالي على وعي كامل بها مستقبلا

ب) بالنسبة لمهارات القرن الحادي والعشرين

- 1- الاهتمام بتضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج المهارات الحياتية والأسرية لما لها من أهمية كبيرة
- 2- تشجيع الطلاب في جميع المراحل الدراسية على تنمية تلك المهارات
- 3- إعداد برامج مهنية للمعلم لمساعدته على فهم تلك المهارات وتدريبه على تنميتها لدى الطلاب

البحوث المقترحة

في ضوء نتائج البحث وتوصياته تقترح الباحثة المجالات البحثية التالية:

- 1- تطوير منهج المهارات الحياتية والأسرية في ضوء أهداف التنمية المستدامة لتنمية مهارات التفكير العليا والتحصيل لدى طالبات المرحلة المتوسطة
- 2- برنامج إثرائي في مادة المهارات الحياتية والأسرية في ضوء أهداف التنمية المستدامة لتنمية مهارات إعادة التدوير وحل المشكلات البيئية لدى طالبات المرحلة الثانوية

3- أثر برنامج تعليمي قائم على أهداف وأبعاد التنمية المستدامة لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين
لدى معلمات المهارات الحياتية والأسرية بالمملكة العربية السعودية

المراجع العربية والأجنبية

أولاً المراجع العربية :

- الامم المتحدة للتنمية المستدامة. (2019). دليل مرجعي حول خطة التنمية المستدامة لعام 2030.
- ترلينج، بيرتي، وفادل تشيرلي. (2013). مهارات القرن الحادي والعشرين: التعلم للحياة في زمننا. (عبد الله صالح: مترجم). الرياض: مكتبة فهد الوطنية.
- حسن، شيماء محمد. (2016). فاعلية برنامج مقترح لتطوير منهج الرياضيات بالمرحلة الابتدائية لتنمية مهارات الرياضيات المجتمعية في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين. مجلة تربويات الرياضيات، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، 19(11)، 110-168.
- الحسينان، سالم يوسف. (2020). استراتيجية مقترحة لتطوير تربية الموهوبين ورعايتهم بدولة الكويت في ضوء متطلبات التنمية المستدامة. رسالة دكتوراه. كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
- الخزيم، خالد، والغامدي، محمد. (2016). تحليل محتوى كتب الرياضيات للصفوف العليا للمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. مجلة رسالة التربية وعلم النفس، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، 53(5)، 61-88.
- الخشاتي، علي. (2019). درجة امتلاك معلمي اللغة العربية في الاردن لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر مديري المدارس والمشرفين والتربويين. رسالة ماجستير. كلية العلوم التربوية، جامعة ال البيت.
- روفائيل، عصام وصفي، ويوسف، محمد أحمد، وعبيد، وليم تاوضروس. (2001). تعليم وتعلم الرياضيات في القرن الحادي والعشرين. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- رؤية المملكة 2030. (2018). نحو تنمية مستدامة للمملكة العربية السعودية. الاستعراض الطوعي الوطني الاول، المنتدى السياسي الرفيع المستوى لعام 2018 "التحول نحو مجتمعات مستدامة ومرنة" (9-18 يوليو).

- زغلول، منال مسعد مسعد. (2021). برنامج تدريبي لمعلمي الرياضيات قائم على التنمية المستدامة ومهارات القرن الحادي والعشرين وأثره على تنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذهم. مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد. 36(36)، 429-466.
- زغلول، منال مسعد مسعد. (2021ب). فاعلية برنامج تدريبي قائم على التنمية المستدامة ومهارات القرن الحادي والعشرين في تنمية الاداءات التدريسية لدى معلمي الرياضيات. مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد. 36(36)، 381-428.
- سعفان، أماني ابراهيم عبد الحميد. (2022). المتطلبات التربوية اللازمة لتحقيق الروضة الجاذبة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. مجلة كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة أسيوط، (21)، 286-374.
- شلبي، نوال محمد. (2014). إطار مقترح لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج العلوم بالتعليم الاساسي في مصر. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، دار سمات للدراسات والأبحاث، (10)3، 1-33.
- الشمري، سليمان. (2021). درجة اكتساب طلبة تخصص الرياضيات الخريجين في جامعة شقراء لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس. المجلة التربوية، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، 35(139)، 213-254.
- الشهراني، بدرية محمد، وال محفوظ، محمد زيدان. (2020). تقويم محتوى مناهج العلوم بالمرحلة المتوسطة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. مجلة التربية، جامعة سوهاج، (72)، 418-468.
- الشهري، مانع علي محمد. (2021). تقييم مستوى الممارسات التدريسية لدى معلمي الرياضيات بالمرحلة المتوسطة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. المجلة التربوية، جامعة سوهاج، (86)، 1184-1140.
- صدقي، سرية عبد الرازق، وحسن، دينا عادل. (2020). رؤية نقدية لإطار مهارات القرن الحادي والعشرين. المجلة العلمية لجمعية إمسيا التربوية عن طريق الفن، (22)، 250-270.
- طاهر، قادري محمد. (2013). التنمية المستدامة في البلدان العربية بين النظرية والتطبيق. بيروت: مكتبة حسن العصرية.
- عباس، ساما فؤاد. (2018). مهارات القرن ال 21: اطار عمل التعليم من اجل المستقبل. مجلة الطفولة والتنمية، المجلس العربي للطفولة والتنمية، 9(31)، 149-163.

- عبد البر، عبد الناصر محمد. (2020). تطوير منهج الرياضيات في ضوء رؤية مصر للتنمية المستدامة (2030) واثره على تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية. مجلة تربويات الرياضيات، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، 23(7)، 8-81.
- العبيداني، محمد بن جمعه بن محمد، وهارون، ثريا تشي. (2022). درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في كتب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني عشر من مرحلة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان. مجلة المناهج وطرق التدريس، المركز القومي للبحوث غزة، 1(8)، 61-85.
- العرفج، صباح محمد عبد الله. (2016). فاعلية استخدام التعلم الخليط في تدريس التربية الأسرية على تنمية مستوى التحصيل والاتجاه نحو المادة لدى طالبات الصف الثاني المتوسط. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، 35(170)، 237-297.
- عفيفة، أنيس، ورحموتي، نور ليلي. (2021). فعالية لعبة الأفعى الرقمية والسلم لتعلم اللغة العربية للأطفال في مهارات القرن الحادي والعشرين. مؤتمر تعليم اللغة العربية 2021. قسم التربية العربية، كلية التربية، الجامعة الإسلامية الحكومية في رادن ماس سعيد سوراكارتا.
- علي، كريمة. (2019). درجة احتواء كتاب العلوم للصف الرابع الأساسي لمهارات القرن الحادي والعشرين ومدى امتلاك معلمي العلوم لتلك المهارات في مدارس ومحافظه رام الله والبيرة. رسالة ماجستير. كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية.
- فيروز، زروخي، ورضوان، انساعد. (2018). إشكالية التنمية المستدامة وتحدياتها. مجلة نماء للاقتصاد والتجارة. 2، 65-73.
- كريدي، عباس علي. (2020). تحليل محتوى كتاب الجغرافية للصف الخامس الأدبي في ضوء أبعاد التنمية المستدامة. مجلة دراسات تربوية، وزارة التربية مركز البحوث و الدراسات التربوية، 13(51)، 223-243.
- لقمان، أبكر يعقوب. (2021). تحليل محتوى كتابي العلوم للصفوف العليا بمرحلة التعليم الأساسي بالسودان في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. مجلة الجزيرة للعلوم التربوية والانسانية، كلية التربية، جامعة الخرطوم، 17(2)، 8-31.
- متولي، شادية عبد الحليم. (2019). برنامج تدريبي قائم على التعلم الذاتي في ضوء اهداف التنمية المهنية المستدامة لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لمعلمي الدراسات الاجتماعية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، 111(1)، 216-311.

- مرتضى، بيان سامي، والعديلي، بيان محمد. (2020). مدى تضمين مبادئ التنمية المستدامة في كتب التربية الوطنية والمدنية: تصور مقترح لتطويرها. المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الابحاث العلمية والتربوية، (22)، 1-26.
- منظمة الأمم المتحدة. (2016). أهداف التنمية المستدامة ال 17 لخطة التنمية المستدامة لعام 2030.
- منظمة اليونسكو. (2005). دمج مفهوم الاستدامة داخل الغرف الصفية، الأمانة الدولية لمبادرة ميثاق الأرض.
- منظمة اليونسكو. (2013). التربية من اجل التنمية المستدامة.
- النجار، فاطمة كمال. (2019). اثر برنامج تدريبي في ممارسات التنمية المستدامة على تنمية الوعي بالمشكلات البيئية ومهارات العمل التطوعي لطالبات جامعة سطاتم بن عبد العزيز. مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث غزة، 3(2)، 52-78.

ثانياً المراجع الأجنبية :

- Alismail، H. A، & McGuire، P. (2015). 21st century standards and curriculum: Current research and practice. Journal of Education and Practice، 6(6)، 150-154.
- Association of American Colleges، & National Leadership Council (US). (2007). College learning for the new global century: A report from the National Leadership Council for Liberal Education & America's Promise. Assn of Amer Colleges.
- Blais، S. P. (2011). *Business analysis: Best practices for success*. John Wiley & Sons.
- NCREL. (2003). enGauge 21st Century Skills: Digital Literacy for Digital Age. Carol I" National Defence University.
- Scott، C. (2015). The futures of learning 2: What kind of learning for the 21st century?. UNESCO Education Research and Foresight Working Papers Series، Paris، (2015).
- Wake، J. D، Dysthe، O، & Mjelstad، S. (2007). New and changing teacher roles in higher education in a digital age. Journal of Educational Technology & Society، 10(1)، 40-51.
- Zuniga، E. (2017). The Impact of Globalization، Economics، and Educational Policy on 21st-Century Skills and Education in Science، Technology،

مهارات القرن الحادي والعشرين بمنهج المهارات الحياتية والأسرية لطالبات الصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية
السعودية في ضوء أهداف التنمية المستدامة

أ.د/ أشرف بهجات عبد القوي د/ سوزان عبد الفتاح محمد تغريد عبد الله قريان مراد

Engineering, Mathematics and the Science Fairs in Schools in Ireland Such as Fingal School (Doctoral dissertation, University of Southern California).